واقع السياحة الحموية في تركيا وفق مشروع رؤية 2023

سميحة بوحفص **مسعود بويباون**

جامعة عباس لغرور – خنشلة **جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي**

ملخص:

في إطار مخطط مشروع رؤية 2023 للسياحة في تركيا، تم التركيز في وضع أهدافه على السياحة العلاجية الحموية من خلال تطوير العديد من المناطق الغنية بالموارد التي يمكنها أن تكون وجهة مخصصة لها، بالتالي حاولنا من خلال هذه الدراسة وضع أهم النقاط التي تم تبنيها في مشروع رؤية 2023 فيما يتعلق بتطوير أربع مناطق غنية بالموارد الحرارية لإستغلالها في إنشاء مراكز للسياحة الحموية، من خلال الإعتماد على المهج الوصفي، لمتغيرات الدراسة من خلال جمع وعرض المعلومات الخاصة بمتغيرات الدراسة، تم التوصل على أن المخطط الذي تم تبنيه يخدم السياحة التركية بصفة عامة، وفيما يتعلق بجانب السياحة الحموية فعملية الإستغلال التي كانت مبرمجة تمت بنسبة كبيرة وهذا ما يدل عليه عدد السياح والعوائد المالية التي هي في تزايد مستمر.

الكلمات المفتاحية: السياحة، السياحة العلاجية، السياحة الحموية، مشروع رؤية 2023.

مقدمة:

توجد العديد من الدول التي تتوفر على مقومات تاريخية، طبيعية، ثقافية أو دينية تجعل منها وجهة سياحية بالدرجة الاولى، مثل مصر التي تعد من الدول التاريخية المعروفة بآثارها الفرعونية والتي تعتمد على عوائد

السياحة كمورد هام في تمويل خزينها، كذلك السعودية بإعتبارها وجهة للسياحة الدينة لأداء مناسك الحج والعمرة والتي تدر عليها عوائد مالية كبيرة، في حين تعد ماليزيا من الدول التي يقصدها السياح لجمال طبيعتها وموروثها الثقافي والديني، هذه وغيرها من الدول الأخرى التي عرفت بطابع سياحي معين، إلى وقت قريب، ومع مرور الزمن والتطور الحاصل في وسائل النقل من حيث تنوعها، سرعتها وحجمها، عملت العديد من الدول سواء المعروفة كوجهة سياحية أو الجديدة في هذا المجال على تطوير نوع وطبيعة المرافق السياحية المتوفرة لديها، لتشمل أنواع متجددة ومتعددة، سواء من خلال الإعتماد على تكنولوجيات حديثة في مناطق لا تتوفر على مقومات طبيعية كما حصل في الإمارات العربية المتحدة وخاصة إمارة دبي التي أصبحت وجهة سياحية مبنية على تكنولوجيا متطورة وتنافس دول أخرى تتوفر بها موارد طبيعية أغنى، أو العمل على إستغلال مختلف مواردها الطبيعية الغير مستغلة بطريقة مستحدثة.

تعد السياحة العلاجية من أهم المقاصد في الوقت الراهن نتيجة رغبة السياح في الحصول على افضل الخدمات العلاجية والصحية، هذه الأخيرة تختلف بإختلاف أساليب العلاج سواء كانت صناعية أوتعتمد على الموارد الطبيعية، ومن ابرز الموارد الطبيعة التي تم الإعتماد عليها كأسلوب علاج نجد المياه الحرارية، المياه الكبريتية، الينابيع الحارة وغيرها، التي تعرف منذ القدم بأهميتها كاحد أساليب الإسترخاء، الرفاهية والعلاج بالدرجة الأولى، من خلال إنشاء مركبات سياحية ومراكز علاج طبيعية تعتمد بالدرجة الأولى على المياه الحرارية الغنية بالعناصر العلاجية، وخصص لهذا النوع من السياحة العلاجية مصطلح يعرف بالسياحة الحموية. هذه الأخيرة لاقت إهتماما واسعا من قبل دول العالم الغنية بالمصادر الجوفية الحرارية، ومن أبرز الدول التي تعتبر وجهة سياحية حموية بالدرجة الأولى نجد تركيا.

إشكالية الدراسة.

مع التطور الحاصل في السياحة العلاجية في تركيا، ونظرا لإمتلاكها ثروات طبيعية متعددة، إستدعى الأمر العمل على تقنين إستغلال ثرواتها بما يخدم إحتياجات السياح، وذلك من خلال وضع أطر قانونية وتنظيمية لتحسين عملية الإستغلال، ومن اهم هذه الاطر تبني مشروع رؤية 2023 لخدمة القطاع السياحي ودعمه، وفي إطار دعم وتفعيل نشاط السياحة الحموية وفق اهداف هذا المشروع يمكن طرح الإشكالية التالية:

ماهو واقع السياحة الحموية في تركيا في ظل تبني مخطط وأهداف مشروع رؤية 2023؟

للإجابة على هذه الإشكالية تم تقسيم الدراسة إلى ما يلي:

أولا: الأسس المفاهيمية للسياحة العلاجية

ثانيا: السياحة العلاجية الحموية في تركيا في ظل أهداف مشروع رؤية 2023

أولا: الأسس المفاهيمية للسياحة العلاجية

تعددت الدراسات التي حاول الباحثين من خلالها تقديم إطار مفاهيمي شامل حول السياحة العلاجية بإعتبارها مقصد سياحي مهم والتركيز بالضرورة على الأساليب العلاجية المستخدمة كعنصر أساسي، ومن خلال النقاط التالية سيتم خلالها تسليط الضوء على أهم المفاهيم التي من خلالها يمكن تبسيط مفهوم هذا النوع من السياحة كالتالي:

1- **مفهوم السياحة ودوافعها**: تنوعت التعاريف التي تطرقت لمصطلح السياحة حسب معايير معينة ومختلفة، ويمكن إيجاز اهم التعاريف الخاصة بها فيما يلي: (غضبان ، عطوب، و باهي، 2018، صفحة 323)

- عرف "**هونز كيتر**" رئيس الجمعية الدولية للخبراء السياحة العالميين السياحة على انها:" مجموعة العلاقات التي تترتب على سفر وعلى غقامة مؤقتة لشخص اجنبي في مكان ما، طالما أن هذه الإقامة المؤقتة لا تتحول إلى غقامة دائمة، وطالما لا ترتبط هذه الإقامة بنشاط يدر ربحا لهذا الأجنبي".
- في حين عرفها "**جون ميشو**" هو مسؤول في المجلس الأعلى للسياحة الفرنسي، على انها "نشاط يحتوي على عمليتي إنتاج وإستهلاك تحتم تنقلات خاصة بها خارج مقر الإقامة الأصلي لليلة على الأقل، حيث يكون السبب هو التسلية، التداوي، إجتماعات، زيارة مقدسات دينية، تجمعات رياضية .... إلخ."
- كما عرفتها **المنظمة العالمية للسياحة** على انها: تعبير يطلق على الرحلات الترفيهية، وهي مجموعة الأنشطة الإنسانية الموجهة لتحقيق هذا النوع من الرحلات، وهي صناعة تساعد على سد حاجات السائح."

إنطلاقا من التعاريف السابقة نستنتج أن هناك العديد من الدوافع الجاذبة للسياحة، والتي لها قوة التأثير على إتخاذ القرار في إختيار السائح جهة القصد السياحي، وتنقسم هذه الدوافع إلى: (بن سديرة، 2022، صفحة 44)

- **دوافع طبيعية أو بيئية:** هي الموارد التي تتميز بها كل دولة حسب طبيعتها الجغرافية كالماء، اليابسة، الفضاء وهي تلعب دورا بارزا في إغراء السائج للذهاب إليها؛
- **دوافع إجتماعية وحضارية:** تسعى العديد من الدول إلى إنعاش طابعها الشعبي عن طريق إقامة مهرجانات، معارض واحتفالات بالتراث الشعبي، وتشجيع زيارة معالمها التاريخية القديمة؛
- **دوافع ثقافية:** يتمثل في رغبة السائح للتعرف على ثقافات، معتقدات، سلوكيات وأسلوب حياة الناس في البلدان التي سيزورها؛
- **دوافع دينية:** والمقصود بها السياحة لغرض زيارة الأماكن الدينية المقدسة، سواء بغرض التعبد أو لأجل تأدية مناسك دينية معينة في فترات محددة كالحج.
- **دوافع صحية وعلاجية:** مع تطور العلاج والخدمات الصحية على المستوى الدولي وبغرض الحصول على أفضل رعاية صحية أصبح توجه الزوار للدول بغرض العلاج مهما كان نوعه مقصدا أساسيا.

هذه الدوافع يمكن توضيحها اكثر حسب المواقع من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (01): دوافع السياحة

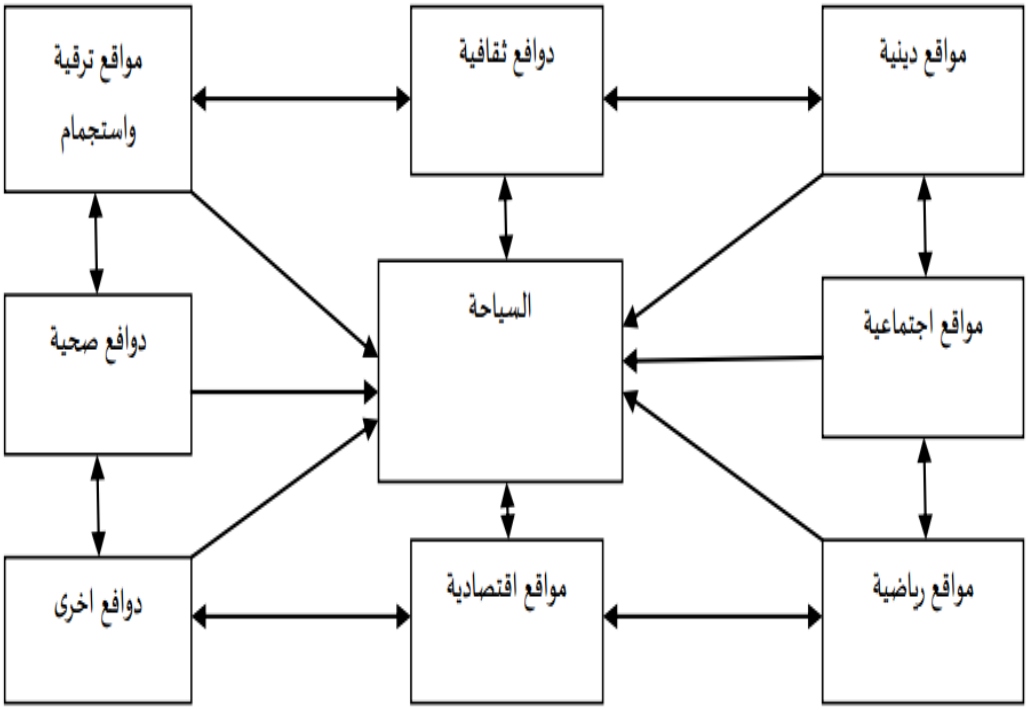

المصدر: (كافي و آخرون، 2017، صفحة 34) نقلا عن (بن سديرة، 2022، صفحة 45)

2- **تعريف السياحة العلاجية:** إنطلاقا من الدوافع المذكورة سابقا تعتبر الدوافع الصحية والعلاجية من ابرز الدوافع التي تزيد من عدد السياح خاصة مع التطورات الحاصلة في الجانب الصحي، وفيما يتعلق بتعريف مصطلح السياحة العلاجية فقد إختلف الباحثون في إعطاء تعريف موحد لهذا المصطلح، وفيماي لي يمكن ان نوجز أهم التعاريف في: (قرفي و حساني، 2021، صفحة 379)

- عرفها "**هاندرسون** " سنة 2014 على انها: "السفر بهدف الحصول على المعالجة الطبية ذات جودة عالية، وتحسين الصحة العامة سواء كان ذلك من خلال الإنغماس والتلذذ بالحمامات المعدنية والعلاج البديل، أو إجراء الفحوصات الطبية العامة والخضوع للعمليات الجراحية في المستشفيات خارج حدود الوطن."
- في حين عرفها **الإتحاد الدولي للسياحة (IUOTO)** بأنها: "عبارة عن التسهيلات والخدمات الصحية كافة التي يمكن الإستفادة منها من قبل السائح في إستثمار المصادر الطبيعية كافة كالمياه المعدنية، الرمال، المناخ لأغراض العلاج والصحة."
- كما عرفتها **هيئة السياحة العلاجية في كوستاريكا** بأنها: "تعني سفر المرء من بلده إلى أجزاء أخرى من العالم بحثا عن علاج طبي جديد خاص به."
- في حين ان منظمة الصحة ترى بأنه لا يوجد تعريف متفق عليه للسياحة العلاجية حيث يختلف من بلد لآخر نتيجة إختلاف طرق القياس، فبعض الدول تقوم بالإحصاء من خلال دخول المرضى الأجانب إلى المستشفيات، بينما تقوم دول أخرى بإحصاء النسبة منذ دخول السائح المريض إلى البلاد. (تاحنوت، 2021، صفحة 68)

من التعاريف السابقة يمكن رصد العديد من العناصر التي تبرز أهمية السياحة العلاجية في النقاط التالية: (حسيني و مداح، 2021، الصفحات 410-411)

- تمثل محركا وبديلا إقتصاديا من شأنه المساهمة في الدخل الوطني وزيادة الإيرادات بالعملة الصعبة؛
- تعد سياحة كثيفة مما يتيح إنشاء فرص عمل سواء المتخصصة طبيا أو علاجيا أو المؤقتة والموسمية؛

- تفتح مجال الإستثمار والإنعاش في التخصصات المنسجمة وخاصة ما يتعلق بخدمات التدليك والإستجمام؛
- إرتباطها الوثيق والدائم بالطبيعة وما تقدمه من حلول نتيجة الأبحاث العلمية (إستخدام الطب البديل من خلال التداوي بالأعشاب)؛
- زيادة العائد الطبي والإستشفائي ودفع عجلة التنمية السياحية والصحية، منطقة جذب للعملة الأجنبية لا العكس.

3- أنواع السياحة العلاجية: هناك عدة تقسيمات وتصنيفات تم إعتمادها لأجل تحديد أنواع السياحة العلاجية، ومن أبرز التقسيمات التي تم فيها جمع أغلب الأنواع، موضحة فيما يلي: (تويزة، خروبي، و نجيمي، 2019، الصفحات 118-120)

- **سياحة النقاهة (الطبية):** يسافر السائح من اجل العلاج أو بغرض إجراء عملية جراحية في إحدى المستشفيات نتيجة شهرتها، خبرة طاقمها الطبي وكفاءتهم العالية، الحداثة والتخصص، بحيث يتحصل السائح على إشراف طبي حسب وضعيته المرضية، التي تتطلب بقائه فترة في المستشفى للمراقبة والعلاج، وتليها فترة النقاهة التي يقضيها السائح المريض في إحدى المناطق السياحية حتى يشفى نهائيا، من ابرز الدول العربية في هذا المجال: الأردن، تونس ومصر.
- **السياحة العلاجية الاصطناعية:** وهي تعني سياحة تعتمد على اساليب علاج من صنع وتطوير الانسان، كاستخدام اساليب وتكنولوجيا حديثة في علاج بعض الامراض، وبالاخص الامراض العضلية، كما تتميز المراكز أو المستشفيات التي تعتمد هذا النوع من العلاج بوجود حدائق ومساحات خضراء ومختلف وسائل الترفية ويقصدها السياح لاغراض المتعة والبحث عن الصحة، كما توجد بها مراكز صحية سياحية تقدم خدماتها لطالبي الرشاقة وتعد مدينتي: باث البريطانية ومونتاكاتيني الإيطالية من المعالم السياحية العالمية في السياحة العلاجية الاصطناعية.
- **السياحة العلاجية الطبيعية:** يقوم هذا النوع على اساس الطبيعة بكل مقومات العلاج الطبيعي والتي تساعد على علاج الجسدي والنفسي معا، فيقصد السائح هذه الاماكن الطبيعية لتميزها بالينابيع والمياه المعدنية والكبريتية الحارة والغنية بالاملاح المعدنية، وحمامات الطين او الرمال السياحة العلاجية الطبيعية التي تفيد في علاج كثير من الامراض: الحمامات المعدنية والكبريتية، الحمامات الرملية، الحمامات الطينية ، المعالجة بمياه البحر، الطبيعة الهادئة (النقية) العلاج الشعبي بالاعشاب، ولتوضيح اكثر في ما يخص العلاجات الطبيعية سنتطرق لكل منها على حدى كما يلي:
  - **الحمامات المعدنية او الكبريتية**: تتواجد في مناطق معينة ومحدودة قد تصل درجة حرارتها عند المنبع الى 72 درجة ، كما تساعد على علاج كثير من الامراض الجلدية، الروماتيزم، المعدة ... إلخ؛
  - **الحمامات الرملية:** وهي من طرق العلاج التقليدي بحيث يتم عن طريق الدفن في الرمال المشعة، وهي نافعة في علاج الالام الروماتيزمية: مثل آلام المفاصل وآلام الظهر المزمنة، وعادة يوجد هذا النوع من الحمامات في واحات الصحراء مثل (سيوه المصرية وبسكرة الجزائرية)؛
  - **الحمامات الطينية:** هو طين البحيرات الفاسدة او الطين الخاص بالمناطق البركانية، وتتم طريقة العلاج بواسطة دفن الاعضاء المريضة للسائح في الطين لاحتوائها على المياه الكبريتية، (البحيرات الفاسدة بوادي النطران بمصر)، للحمامات الطينية العلاجية فوائد كبيرة لاحتوائها على: كربونات الكالسيوم وكبريتات الكالسيوم واكسيد الامونيوم، الحديد، الفلوريد، الفوسفات والكبريت؛

- **المعالجة بمياه البحر المالحة:** هناك الكثير من المراكز التي تقوم بمعالجة المرضى باستخدام مياه البحر المالحة التي تفيد في شفاء بعض الامراض منها الامراض الجلدية المزمنة، وكمركز للعلاج بمياه البحر في الجزائر هناك (سيدي فرج)، منطقة البحر الميت بالأردن من المناطق الهامة في السياحة العلاجية نظرا لاحتواء البحر انواع كثيرة من الاملاح، وانخفاض المنطقة 409 متر عن مستوى سطح البحر حيث الضغط الجوي العالي يمتص اشعة ما فوق البنفسجية الضارة وهذه العوامل متجمعة تساعد على الشفاء من امراض الحساسية والاسترخاء الجسدي والذهني وراحة الاعصاب... إلخ؛
- **العلاج التقليدي بالاعشاب:** ويتم العلاج من قبل المعالجين الشعبيين او من طرف الاطباء المختصين في العلاج بالاعشاب مما يساعد في الشفاء من الامراض المستعصية وكذلك معالجة كسور العظام؛
- الطبيعة الهادئة (النقية): هناك بعض الامراض تساعد الطبيعة بجمالها وجوها الهادئ والجاف والخالي من كل تلوث على الشفاء، ومن هذه الامراض: الربو، الامراض الصدرية، الامراض النفسية، التعب الجسدي مما يتطلب العناية بالغابات والجبال.

4- السياحة الحموية العلاجية على المستوى العالمي: السياحة الحموية العلاجية هي نوع من السياحة التي تتكون من علاجات صحية مختلفة تجمع بين طرق العلاج الداعمة مثل العلاج الطبيعي، التمارين الرياضية وإعادة التأهيل بالإضافة إلى طرق مختلفة مثل الحمام المائي الحراري وحمام الطين وغيرها. فالهدف الأساسي للسياحة الحموية العلاجية هو استخدام المياه الحموية لأغراض الترفيه والاسترخاء. كما تهدف إلى حماية الصحة الفردية والعامة بإعتبارها أحد الأجزاء المهمة في السياحة الصحية للحفاظ على حياة صحية من خلال علاج معظم الأمراض، القضاء على الإجهاد والتعب الجسدي والرعاية. (KORKMAZ & ARIKAN, 2017, p. 50)

في السنوات الأخيرة، نظرًا للتغيرات الاجتماعية المستمرة ونمط الحياة الأكثر إرهاقًا، اكتسب الطلب على فرص الاسترخاء والاستجمام مكانة بارزة كبديل للعلاج التقليدي للأمراض، في الوقت نفسه، تواجه العديد من المواقع السياحية القائمة على الطبيعة أزمة اقتصادية هيكلية بسبب الدخل السياحي المحدود، على عكس المرافق السياحية مثل المنتجعات الصحية، التي تدمج العلاجات الحموية في نظامها العلاجي، فهي أقل عرضة لتأثيرات هذه التحديات الاقتصادية الأخيرة. على سبيل المثال، في بعض البلدان، ترتبط السياحة الحموية بشكل متزايد بأشكال أخرى من السياحة مثل الرياضة والترفيه والثقافة، وبهذه الطريقة، فإنهم يوفرون إمكانية قضاء الوقت في الهواء الطلق، الاستفادة من البيئة المحيطة وكذلك المنتجع الصحي نفسه. (Chrobak, Ugolini, Pearlmutter, & Raschi, 2020, p. 1)

ترجع الأهمية الاقتصادية للسياحة العلاجية إلى أن السائح العلاجي يمتاز عن السائح العادي بطول مدة إقامته في مكان العلاج وهذه المدة الإضافية يقضيها كسائح عادي في الدولة التي يتم بها العلاج مما تؤثر على زيادة الدخل القومي وزيادة تدفق النقد الأجنبي، كما قد تساعد السياحة العلاجية على حدوث تفاعل إقتصادي بين الدول وبعضها وزيادة حجم الأعمال والإستثمارات بينهم، وكذلك تبادل الحضارات وبالتالي إكتساب مزيد من الثروة الثقافية لأبناء البلد المضيف كما توجد علاقة بين السياحة العلاجية والمتحصلات الحكومية سواء المستشفيات أو الفنادق حيث أن زيادة الدخل في المراكز الطبية والفنادق يؤدي إلى زيادة حجم الإيرادات في الميزان التجاري. (بن النوي، 2020، صفحة 154)

وفي إطار تقديم إحصائيات واقعية حول سوق السياحة العلاجية فقد أقرت منظمة السياحة العالمية ولجنة السفر الأوربية (2018) بأن حجم سوق هذه السياحة عالميا قدر بما يناهز 45,5 مليار دولار أمريكي سنة 2017، ووفقا لمؤسسة Grand View Research (2019) زاد حجم سوق السياحة العلاجية العالمية بين سنتي 2016 و 2018 بقيمة 36.9 مليار دولار امريكي، في حين قدر المجلس العالمي للسفر والسياحة نسبة

نمو الإنفاق الدولي على خدمات السياحة العلاجية بـ 358% بالقيمة الاسمية بين عامي 2000 و 2017، واضهرت العديد من الدراسات أن السياحة العلاجية من المتوقع أن تنمو أكثر على الصعيد العالمي مع مرور السنوات بفضل توفر التكنولوجيا العلاجية المحسنة، وإنخفاض تكاليف السفر، الترويج لها من قبل الشركات الراغبة في جذب السياح من المرضى، وتماشيا مع ذلك قدرت شركة Grand View Research أن سوق السياحة العالمي من المتوقع ان يزيد من 36.9 مليار دولار امريكي سنة 2018 إلى 179.6 مليار دولار امريكي سنة 2026، (اعدت هذه التقديرات قبل وقوع جائحة كورونا)، يعد التركيز على الرعاية الشخصية والصحية من بين العوامل التي من المتوقع أن تدفع بعجلة النمو في هذه السوق، وتعتبر دول الإتحاد الأوربي من اكثر الدول جذبا للسياح في المجال الصحي، هذا وقد أدى الاهتمام بالسياحة العلاجية في العديد من الدول النامية إلى زيادة المرافق الطبية الحديثة لجذب الأجانب، مما أدى على النمو السريع في البنية التحتية للرعاية الصحية في هذه البلدان، فلطالما كانت السياحة العلاجية تتم من البلدان ذات الدخل المنخفض إلى البلدان ذات الدخل المرتفع التي تتوفر على مرافق طبية أفضل ومهنيين أكثر كفاءة وتأهيلا، ومع ذلك تغير الإتجاه خلال العقود الأخيرة، حيث يشارك عدد متزايد من البلدان النامية في السياحة العلاجية كمصدرين ومستوردين، ونظرا لتوفرها على مجموعة واسعة من الخدمات العلاجية التي تنافس تلك المقدمة في الدول المتطورة في مستوى الجودة والسعر كما هو الحال في كل من البرازيل، كورتريكا، المجر، الهند، ماليزيا، المكسيك، سنغافورة وتركيا بإعتبارها من الدول النامية والرائدة في مجال السياحة العلاجية. (سهايلية و قويدري قوشيح، 2021، الصفحات 592-593)

ثانيا: السياحة العلاجية الحموية في تركيا في طل أهداف مشروع رؤية 2023

تعد تركيا من بين الدول الست الأولى على المستوى العالمي من حيث عدد السياح الوافدين وعائدات السياحة، وهذا مؤشر يدل على أن السياحة قطاع هام للاقتصاد التركي. تأتي الأهمية التي تعلق على السياحة والأنشطة ذات الصلة في السياسات الحكومية والخطط الاستراتيجية للسياحة. بحيث يعد قطاع السياحة من القطاعات الموفرة للموارد، بالتالي زيادة المساهمة الاقتصادية للسياحة، من بين الأهداف الإستراتيجية لتركيا هو تطوير عروض وأنشطة السياحة البديلة. وتعتبر السياحة الحموية من بين أهم أنواع السياحة العلاجية، وهي نوع من المنتجات السياحية المتاحة 365 يومًا في السنة. وللحصول على الميزة المثلى من السياحة الحموية أمر قابل للتطبيق من خلال التخطيط الشامل والسليم، وإجراء تحليلات الحالة، وإدارة الوضع الحالي أيضًا. (EMİR & ARSLANTÜRK, 2015, p. 19)

بالتالي سنحاول من خلال هذه النقطة تقديم أهم ما جاء في مشروع (إستراتيجية)، يسبقها التعريج على واقع السياحة العلاجية والحموية في تركيا وفق التالي:

1- واقع السياحة العلاجية في تركيا: ابتداءً من الثمانينيات ، أصبحت تركيا دولة شهيرة وجذابة للسياح القادمين من جميع أنحاء العالم. وفقًا لإحصاءات منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (UNWTO) ، تحتل تركيا المرتبة السادسة على مستوى العالم من حيث عدد السياح، حيث وصل عدد الوافدين إلى 45,8 مليون سائح في عام 2018 بعائدات قدرت بـ 25,2 مليوم دولار امريكي، وفي عام 2019 بلغ عدد الوافدين 51,2 مليون سائح بعائدات قدرت بـ 29,8 مليون دولار أمريكي. وترجع أسباب هذه النتيجة الرائعة إلى التراث الغني بالتاريخ والثقافة ، والمناخ الملائم. هذه الإحصائيات إنهارت عام 2020 بعد حدوث جائحة كورونا ليبلغ عدد الوافدين 15,9 مليون، (UNWTO , 2021, p. 6)، في حين ان تقرير (UNWTO) لسنة 2022 أوضح بأن تركيا قد حققت زيادة قدرت بـ + 11% مقارنتا بعائدات ما قبل الجائحة في الفترة من جانفي إلى ماي 2022. (UNWTO, World Tourism Barometer EXCERPT, 2022, p. 4)

فضلت وزارة الصحة التركية تعريف مصطلح "السياحة الصحية" من خلال ربطه بالمصطلحات التالية:

- السياحة العلاجية؛
- السياحة الحرارية؛
- سياحة كبار السن والمعاقين.

يمكن النظر في سياسات الدولة المتعلقة بالسياحة العلاجية في تركيا بدأت تغطيها اللوائح القانونية اعتبارًا من عام 2011. كما أصبحت وزارة الصحة هي المسؤولة عن شؤون السياحة العلاجية. لذلك ، أعيد تنظيم الوزارة وتأسيس وحدة مركزية (دائرة السياحة الصحية (العلاجية)) من أجل تنظيم السياحة العلاجية على أسس وطنية. من ناحية أخرى، خضعت تركيا لعملية إعادة تنظيم جادة لنظام الرعاية الصحية منذ عام 2002. والغرض من إعادة التنظيم هو جعل نظام الرعاية الصحية أكثر كفاءة وفعالية ومتاحًا مع التحديث وزيادة معايير الجودة. (Omay & Cengiz , 2013, p. 427)

الطريقة التي يعتمدها الوافدون لغرض العلاج تتم من خلال بحث عدد كبير من المرضى عن المعلومات ذات الصلة بالسياحة العلاجية على الإنترنت. إذ يمكن للمرضى تلقي البيانات والمعلومات المطلوبة بشكل أكثر فاعلية وملاءمة فيما يتعلق بالتكاليف والخبرات للمقارنة وتحديد خلفية عن الوجهة المحتملة. غالبية السياح القادمين إلى تركيا من أجل السياحة العلاجية هم من زوار المنتجع الصحي والمنشآت الحرارية. في السياحة العلاجية، عادة ما يأتي المرضى إلى تركيا لزراعة الشعر والجراحة التجميلية وعلاج العيون والتلقيح الاصطناعي وإعادة التأهيل البدني وغسيل الكلى. في السنوات الأخيرة، تزايدت جودة الخدمات العلاجية في تركيا بشكل طردي مع إمكانية تقديم الخدمات العلاجية بمستوى تنافسي، أدت هذه الزيادة إلى قدوم السياح من جميع أنحاء العالم إلى تركيا لتلقي العلاج، فالسياحة العلاجية فتحت فرصًا جديدة لتركيا، بالإضافة إلى النجاح الكبير للسياحة الجماعية فيها، بإعتبارها بديل يمكن أن يساهم في تنويع المنتجات السياحية. (Uygun & Ekiz, 2016, pp. 19-20)

مما سبق يمكن القول أن السياحة العلاجية تعد أحد أهم أعمدة الاقتصاد التركي، ومصدرا رئيسيا للدخل القومي الذي إعتمد بشكل كبير على إزدهار السياحة العلاجية وما تدره من عملة أجنبية، وقد حصلت أغلب المنشآت المتخصصة في السياحة العلاجية في تركيا على إعتمادات محلة ودولية من ابرزها:

- إعتماد اللجنة الدولية المشتركة JCI؛
- إعتماد اللجنة المشتركة لإعتماد منظمات الخدمات الصحية JACHO؛
- إعتماد المنظمة الدولية لمعايير البحوث ISO.

2- مخطط السياحة الحموية في تركيا وفق مشروع رؤية 2023

التصور الذي تعتمده استراتيجية السياحة التركية هو وضع مناهج استراتيجية من أجل جعل السياحة ممكنة لمدة 12 شهرًا و 4 مواسم في تركيا. لتعزيز هذا المخطط، تخطط الوزارة وتدعم مناطق سياحية خاصة تسمى مناطق التنمية السياحية حيث يمكن للمستثمرين الاستفادة من العديد من الحوافز لتطوير مساحات كبيرة من الأراضي العامة للسياحة، فتركيا لديها قانون داعم للغاية لتشجيع السياحة (قانون رقم: 2634) حيث يمكن للمستثمرين المحليين والأجانب الاستفادة من تأجير الأراضي العامة لمدة 49 عامًا والحصول على دعم للبنية التحتية بالإضافة إلى إعداد خطط استخدام الأراضي الخاصة بهم والموافقة عليها لاستثماراتهم. (AZAKLI, 2012)

أثناء نشر قانون تشجيع السياحة في عام 1982، بدأت السياحة البديلة تحوز إهتمام القائمين على مجال السياحة، حيث أنه في تلك السنوات تم الإعلان عن مراكز السياحة الحموية في الجريدة الرسمية من قبل وزارة الثقافة والسياحة. إذ يعتبر مركز يالوفا للسياحة الحموية Yalova Thermal Tourism Center أول مدينة حموية صغيرة في تركيا، بعد ذلك في أعوام 1985و1987و1989 تم الإعلان عن مركز أو اثنين من مراكز

السياحة الحموية من قبل الوزارة Yozgat ،Sivas Sıcakçermik ،. Ġzmir Seferihisar Doğanbey Sarıkaya وغيرها من المراكز. ثم في التسعينيات تم الإعلان عن المزيد من مراكز السياحة الحموية بسبب السياسات الحكومية المتعلقة بتطوير السياحة البديلة في تركيا. وكإستعمال أولى لمصطلح السياحة الحموية لأول مرة في تركيا عند إنشاء مراكز بمنطقة Afyonkarahisar، وفي العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بعد فترة من التوقف، بدأت الحكومة في التركيز بشكل أكبر على قطاع السياحة الحرارية. ويعتبر عام 2005 هو "نقطة الانهيار" لقطاع السياحة الحموية في تركيا. (AZAKLI, 2012, p. 120)

من الواضح أن شعبية خدمات السياحة الحموية والأعمال التجارية في نطاق السياحة العلاجية في تزايد، ويمكن إدراج العوامل التي تلعب دورًا في تطوير السياحة الحموية في تركيا على أنها زيادة اهتمام الناس بطرق العلاج الحموي، وزيادة نسبة السكان المسنين في العالم ، وإعتماد تسعيرة اقل من الدول الأخرى، إلى جانب ذلك، تحتل إمكانات موارد الطاقة الحموية الأرضية العالية في تركيا مكانًا مهمًا للغاية في تطوير السياحة العلاجية الحموية، فمن خصائص المياه الجوفية الحرارية في تركيا أن التدفق الناتج عنها مرتفع ، وعمق الوصول ودرجة الحرارة مرتفعان، ومحتوياتها المعدنية عالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن حقيقة أن المناطق التي توجد فيها الينابيع الحرارية تتمتع بمناخ بحري وهواء نقي والغابات تزيد من جاذبيتها، ووفقا للبيانات الإحصائية، هناك أكثر من 1800 بقعة تتوفر على منابع حرارية. ومع ذلك، يتم استخدام 6٪ فقط من هذه الموارد بصورة نشطة، أي ما معدله 10 ملايين سائح محلي وأكثر من 300 ألف سائح أجنبي يقيمون في هذه المرافق الحموية سنويًا. و 267 من المرافق التي تم إعتمادها كمراكز علاج من قبل وزارة الصحة حصلت على شهادة استثمار سياحي من وزارة الثقافة والسياحة. بالنظر إلى توزيع المرافق الصحية الحموية على مناطق تركيا فهي ترتكز بنسبة 33.5٪ في منطقة بحر إيجة ، و 28٪ في وسط منطقة الأناضول ، و 20٪ في منطقة مرمرة ، و 10٪ في الشرق والجنوب الشرقي، و 8٪ في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.إذ يُلاحظ أن المنشآت الحموية في تركيا لديها حصة أقل في السوق عند مقارنتها بالصعيد الدولي. يُلاحظ أن سياسات الدولة متضمنة استراتيجيات مختلفة من أجل تقييم مياه الينابيع الحرارية في تركيا بشكل أكثر كفاءة وفعالية. في هذا السياق، تم إعداد أول خطة إستراتيجية من قبل وزارة الثقافة والسياحة التركية في عام 2007. في نطاق استراتيجية السياحة التركية (2023 ، تم وضع خطط عمل من حيث المشاكل والحلول واستدامة السياحة العلاجية، تهدف الخطة الرئيسية للسياحة الحرارية (2007-2023) إلى تحديد المناطق التي توجد فيها الينابيع الحرارية وخصائصها، لتوفير الاستثمارات والحوافز اللازمة للمناطق الجغرافية ذات الصلة، لإجراء دراسات للاستخدام الفعال للموارد وحماية المناطق الطبيعية. ولتحقيق هذه الأهداف، دخل قانون الحوافز السياحية رقم 2634 حيز التنفيذ وتم إعلان بعض المناطق كمناطق سياحية حرارية للاستفادة من هذه الحوافز. (ASLAN, METE, ŞİMŞİR, & ÖRGEV, 2022, p. 305)

تمت الموافقة على مشروع رؤية (2023) لإستراتيجية السياحة في تركيا وخطة النشاط (2007-2013) بموجب قرار (رقم 4/2007) الصادر عن الهيئة العليا للتخطيط بعد نشرها في "الجريدة الرسمية" بتاريخ 02.03.2007، وضمن مخطط التنمية التاسع الذي أعدته وكالة الأمانة العامة لهيئة تخطيط الدولة تم النص على أنه: "يجب صياغة خطة رئيسية لصناعة السياحة لضمان التنمية المستدامة والصحية لقطاع السياحة". فاستراتيجية السياحة في تركيا هي دراسة تسعى إلى تحقيق التعاون بين القطاعين العام والخاص في إطار "الحوكمة"، وتوفير امدادات للإدارة وتطبيق أبحاث الخطة الاستراتيجية. فالمنهج الذي تم على أساسه إعداد استراتيجية السياحة في تركيا 2023 وخطة العمل بمنظور تخطيط تشاركي من قبل وزارة الثقافة والسياحة من خلال الهدف الأساسي المتمثل في قيادة صناعة السياحة والسفر في مراحل الإنتاج والإدارة والتنفيذ، من خلال وضع خارطة طريق لقطاع السياحة. (AZAKLI, 2012, p. 121)

ومن خلال الشكل الموالي يمكن تحديد الخطة المفاهيمية التي على أساسها سيتم العمل على الوصول إلى ماهو مأمول من مشروع رؤية 2023.

الشكل رقم (02): خطة العمل المفاهيمية ضمن مشروع رؤية 2023 للسياحة في تركيا

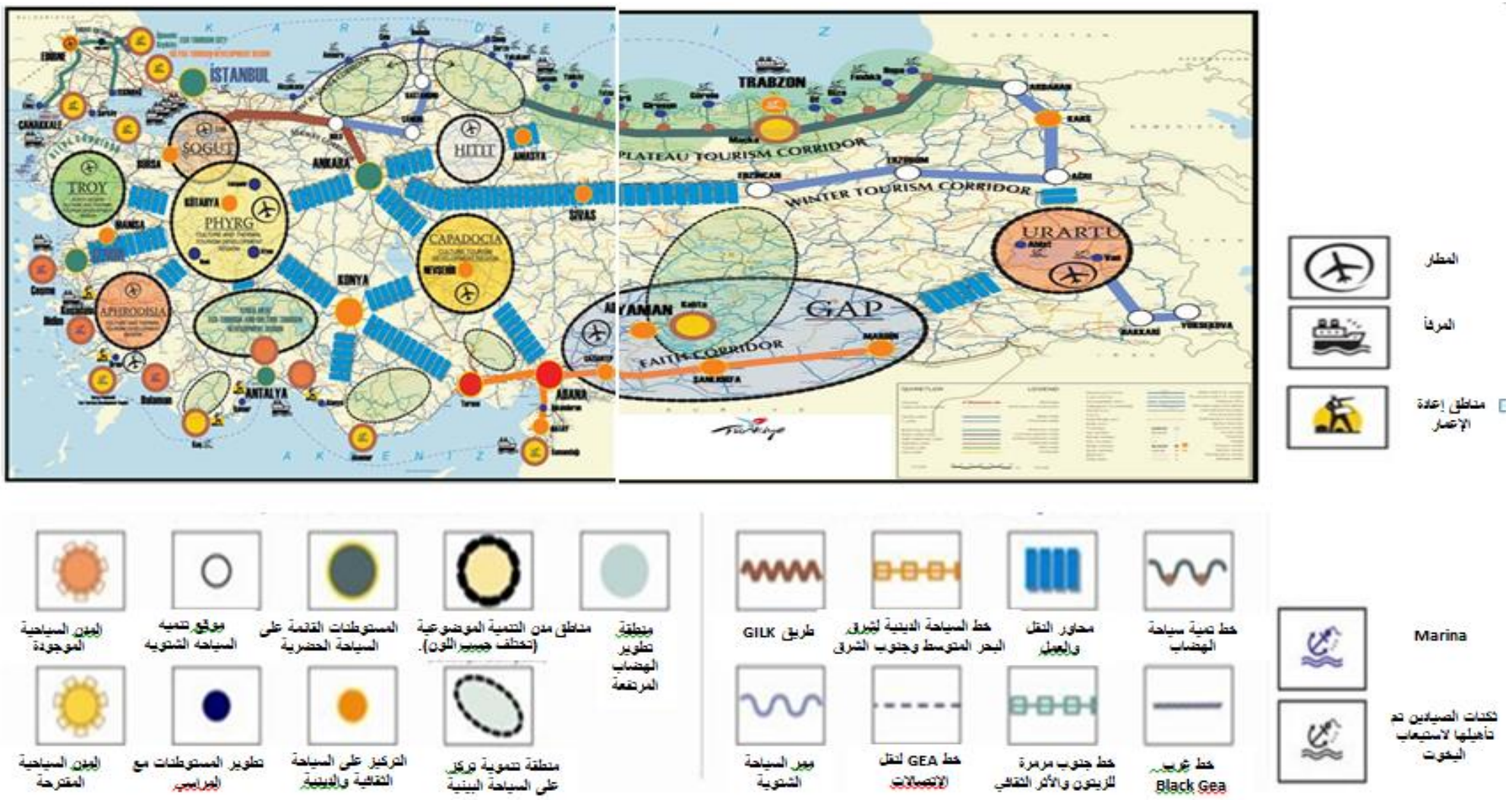

المصدر: (Rapport Ministryof Culture and Tourism, 2007, pp. 62-63)

في نطاق الخطة الرئيسية للسياحة الحموية، تم اختيار أربع مناطق ليتم تطويرها بشكل أساسي من خلال مراعاة إمكانات الطاقة الحرارية الأرضية (الطبيعية) في تركيا. هذه المناطق التي تدمج الموارد الحموية العلاجية الغنية بها مع الجمال الثقافي والطبيعي، ولها سمات مناخية مماثلة وفرص نقل مشتركة، ويمكن دمجها مع أنواع السياحة الأخرى ولديها القدرة على أن تصبح وجهة سياحية المتمثلة في: (AZAKLI, 2012, p. 125)

- منطقة جنوب Marmara للسياحة الحموية: (Çanakkale, Balıkesir, Yalova)
- منطقة Phrygia الحموية للسياحة: (Afyonkarahisar, Kütahya, UĢak, EskiĢehir, Ankara)
- منطقة السياحة الحموية في جنوب بحر إيجة Aegean: (Ġzmir, Manisa, Aydın, Denizli)
- منطقة وسط الأناضول Anatolia للسياحة الحموية: (Yozgat, KırĢehir, NevĢehir, Niğde, Aksaray)

هذه المناطق تتمركز جغرافيا كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): المناطق المحددة في الخطة الرئيسية للسياحة الحرارية

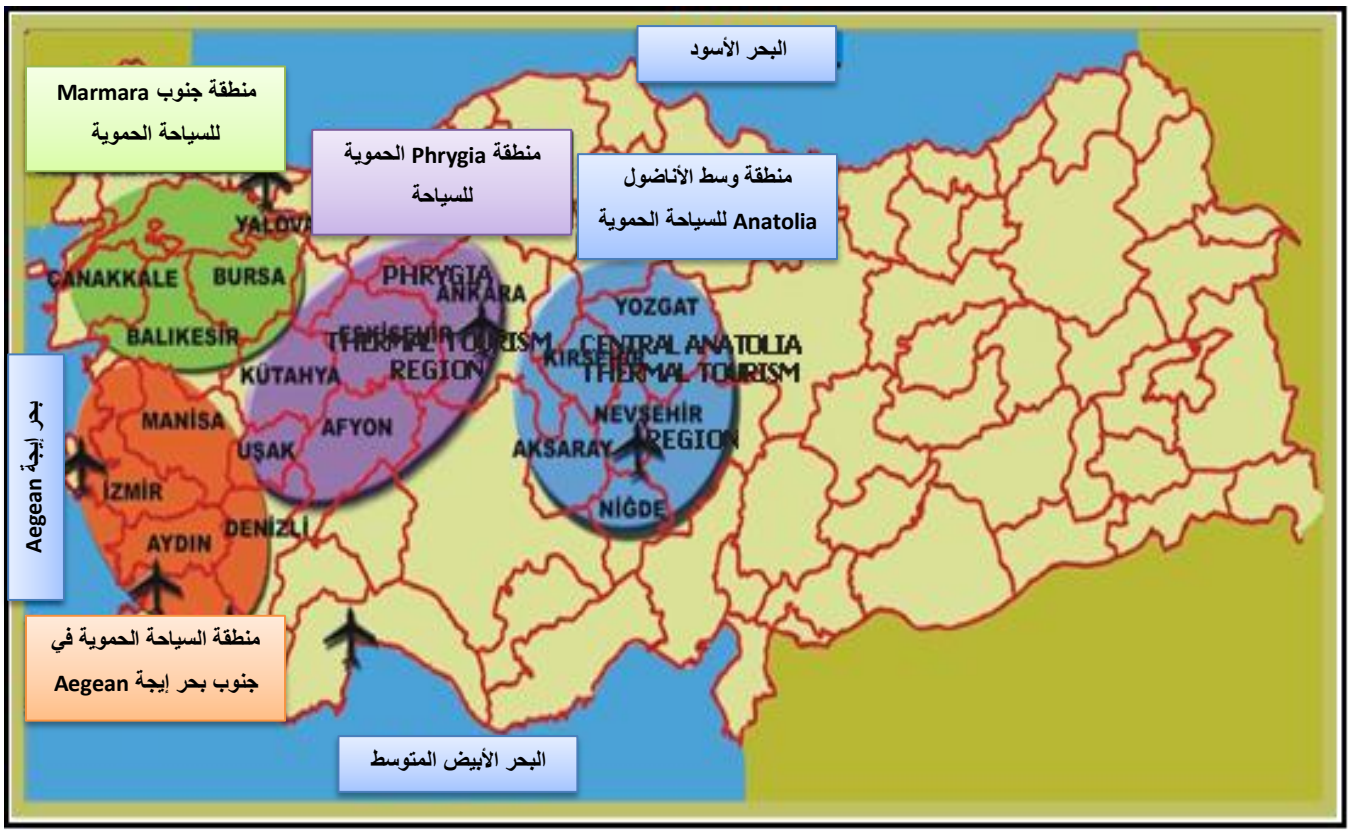

المصدر: (AZAKLI, 2012, p. 125)

لا يزال السعي إلى تطوير كل واحدة من هذه المناطق الأربع كوجهة إقليمية ثقافية وحموية مستمرا، من خلال العمل على الجمع بين القدرة السياحية الحموية والثقافية مع أنواع السياحة البديلة الأخرى وربطها أيضًا بالقيم الثقافية والطبيعية في المحيط المباشر. ولهذه الغاية، تم إعداد خطط رئيسية إقليمية لأربع مناطق، علاوة على ذلك، تم إعداد الخطط الرئيسية للمقاطعات التي تحدد استراتيجيات التنمية الحموية تجاه مدن معينة. تم تحديد هذه المدن من خلال مراعاة معايير مثل توافر الموارد الحرارية التي تشكل وحدة جغرافية، وامتلاك قيم

ثقافية وطبيعية ذات أهمية وطنية ودولية يمكن دمجها مع السياحة الحموية، ووجود فرص نقل مشتركة وظروف مناخية مناسبة وكونها على مقربة لإنشاء وجهة حديدة. (AZAKLI, 2012, p. 125)

3- أهداف مشروع رؤية 2023 للسياحة العلاجية الحموية في تركيا:

في استراتيجية التخطيط لرؤية 2023، تم تحديد الأهداف المتعلقة بالموارد على النحو التالي: "التخطيط الذي يحمي ويستخدم الموارد الطبيعية في إطار مبادئ الاستدامة وفقًا لمبدأ الكفاءة البيئية والاقتصادية"و"استخدام الموارد السياحية بمعنى الحفاظ على التوازن والتنمية دون تجاوز قدرتها الاستيعابية" كما تقترح الخطة الموضوعة المورد الحموي على أنه مصدر طاقة علاجية. (Aygün & Baycan, 2020, p. 58)

تشمل الأهداف الرئيسية لاستراتيجية السياحة في تركيا (2023) تطوير السياحة العلاجية، السياحة الشتوية، السياحة الصيفية، وسياحة المؤتمرات والمعارض، إذ سيعتمد انتشار الموسم السياحي لعام كامل على تنوع المنتج السياحي، فوفقا وفقًا لرؤية عام 2023، سيتم العمل على وضع إطار عمل متكامل بين مختلف أنواع السياحة البديلة المتعلقة بالموارد الثقافية والطبيعية الأخرى، بحيث سيوفر هذا المخطط القدرة على نمو السياحة الحموية والثقافية، ووفق تقرير وزارة الثقافة والسياحة سيتم العمل على تعزيز تطوير مراكز السياحة الحموية من خلال تشجيع الدراسات التجريبية وتوفير الفروع والتخفيضات الضريبية لأصحاب المشاريع. بعد الانتهاء من مرافق السياحة الصحية الجديدة، ومن المتوقع أن يكون هناك زيادة سريعة في أعداد السياح. (Uygun & Ekiz, 2016, p. 23) بدءًا من عام 2007 إلى غاية عام 20113، سجلت تركيا زيادة في عدد السياح الأجانب بنسبة 8.2٪ سنويًا في المتوسط بواقع 31.8 مليون سائح، وتُظهر بيانات السياحة التي تمت مراجعتها أن عائدات السياحة قفزت لتصل إلى 29.4 مليار دولار أمريكي، أي بمعدل نمو 7.9٪ لكل فرد سنويًا، يعد 65 مليون زائر بإيرادات تصل إلى 50 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2023 أحد الأهداف الرئيسية والطموحة لهذه الخطة.

وضمن الخطة الاستراتيجية لمشروع رؤية 2023 فتم حصر أهدافها المتعلقة بجانب السياحة الحموية فيما يلي: (Rapport Ministryof Culture and Tourism, 2007, pp. 36-37)

- يجب تطوير المناطق الأثرية في كل من طروادة القديمة The ancient Troy، وأفروديسيان Aphrodisian، ومستوطنات فريجيان Phrygian Settlements إلى وجهات إقليمية مزودة بمرافق حموية وثقافية، والتي يجب دمجها مع أنواع السياحة البديلة الأخرى لدمج التراث الثقافي والطبيعي للمناطق المحيطة؛
- سيتم تعزيز الدراسات في مسافات مخططة بعناية للحصول على أفضل تقييم لجميع الموارد المقيمة، مع مراعاة المناطق ذات الينابيع الحرارية الأرضية؛
- سيتم الانتهاء من أعمال البناء التي يتم تنفيذها ضمن نطاق خطط البناء الأصلية والمعدلة المتعلقة بمراكز السياحة الحموية التي أعلنت عنها حتى الآن وزارة الثقافة والسياحة؛
- يجب بذل الجهود لجعل تركيا الوجهة الأولى في القارة الأوروبية لصالح السياحة الحموية؛
- يجب إجراء دراسات لإنشاء اتحادات وشركات توزيع للحكومات المحلية في مناطق تجريبية محددة لغرض التوزيع الفعال لمياه الينابيع الحرارية الأرضية؛
- بعد الانتهاء من الدراسات التي تهدف إلى التحديد والتخطيط المادي للمناطق التي يمكن الإعلان عنها كمناطق ثقافية وسياحية و / أو مراكز سياحية مع التركيز على كمية وتنوع الينابيع الحرارية الجوفية، فإن المناطق التي تمت إزالتها بهذه الطريقة ستصبح قريبًا مخصصة للاستخدام الحصري للمستثمرين لأغراض السياحة.

الخاتمة:

إنطلاقا مما سبق تم التوصل إلى أن القطاع السياحي في تركيا قطاع نشط ومنظم بالدرجة الأولى، فهي كدولة غنية بالتراث التاريخي، الثقافي، الطبيعي والتكنولوجي، صارت من الدول التي تحتل الصدارة في عدد السياح والوافدين غليها بمختلف توجهاتهم، ومازاد من قوة هذا القطاع المنظومة التشريعية التي عملت من خلالها على وضع قوانين وتعليمات من شأنها ان تسهل دخول السياح اليها بأقل العمليات تعقيدا، كما أن عملية تسعير خدماتها السياحية تعتبر معقولة مقارنتا بالعديد من الدول الأخرى ويمكن تحملها.

وفي إطار إستغلال مواردها الطبيعية وإنشاء مراكز للسياحة العلاجية الحموية بإعتبارها مقصد سياحي علاجي بالدرجة الأولى، ومتنفس ترفيهي (إستجمام) بالدرجة الثانية، تم العمل على تطوير هذا النوع من المرافق لأجل إعطاء دفعة قوية وهذا عن طريق وصع خطة مشروع رؤية (2023) لإستراتيجية السياحة في تركيا وخطة النشاط (2013-2007)، والتي تم العمل بها فور إقرارها، وبما أننا على مشارف نهاية عام 2022 ودخول عام 2023 المخطط له فقد تم العمل من خلال هذا المشروع على:

- تنشيط السياحة الطبيعية التي تزخر بها دولة تركيا من خلال تسهيل عملية إنشاء مراكز علاج، إستجمام وترفيه بمقاييس عالمية؛
- التركيز على السياحة العلاجية كونها مورد سياحي يدر مبالغ مالية معتبرة لخزينة الدولة، من خلال استغلال الإمكانيات الصحية والعلاجية التي تعرف بها دولة تركيا، بإعتبارها مقصح سياحي علاجي من الدرجة الأولى، (عمليات التجميل، التكميم، زراعة الأعضاء، زراعة الاسنان، العلاجات الفزيائية والطبيعية.... إلخ)، فهي تحوز طواقم طبية معروفة بخبرتها وكفاءتها المهنية، مستشفيات، عيادات ومراكز صحية مجهزة بكل الآليات التكنولوجية الحديثة؛
- إقرار الأهداف الخاصة بالسياحة الحموية ضمن مخطط مشروع رؤية 2023 التي من شأنها النهوض بهذا النوع من الموارد وتطويره بما يتناسب مع متطلبات السياح من خلال تطوير المناطق المدرجة ضمن المخطط الأولي خلال السنوات السابقة والتي لوحظ فيها زيادة في عدد الوفود السياحية؛
- الدعم القوي تنشيط السياحة العلاجية الحموية من خلال تكافل الجهات المعنية (وزارة الصحة، وزارة السياحة وغيرها) عن طريق وضع أطر قانونية تعمل على تسهيل عملية إستغلال الموارد المتاحة وتبسيط الإجراءات الخاصة بإنطلاق نشاطها والحصول على رخصة قانونية للعمل بما يتناسب والتوجهات الحديثة في هذا المجال.

قائمة المراجع:

EMİR, O., & ARSLANTÜRK, Y. (2015). Thermal Tourism: With Specific Reference to Perceptions of Students. *Journal of Tourism and Gastronomy Studies, 03*(03), 18-26.

ASLAN, H., METE, B., ŞİMŞİR, İ., & ÖRGEV, C. (2022). ASSESSMENT OF THERMAL TOURISM POTENTIAL OF SAKARYA AKYAZI DISTRICT. *Hacettepe Journal of Health Administration, 25*(02), 301-318.

Aygün, A., & Baycan, T. (2020). A CRITICAL ANALYSIS OF TURKEY'S TOURISM STRATEGY PLAN (2023) BASED ON THE KEY FACTORS IN MITIGATION AND ADAPTATION TO CLIMATE CHANGE. *TOLEHO Journal of Tourism Leisure and Hospitality, 02*(02), 48_61.

AZAKLI, H. S. (2012, 09). INSTITUTIONAL AND SPATIAL ASPECTS OF THERMAL TOURISM IN TURKEY: NEVSEHIR KOZAKLI THERMAL TOURISM CENTER. *Master of Science in Regional Planning*, 120. City and Regional, MIDDLE EAST TECHNICAL UNIVERSITY.

Chrobak, A., Ugolini, F., Pearlmutter, D., & Raschi, A. (2020). Thermal Tourism and Geoheritage: Examining Visitor Motivations and Perceptions. *Resources, 09*(06), 1-26.

KORKMAZ, S., & ARIKAN, G. (2017). A STUDY OF THERMAL TOURISM CONSUMERS' PERSPECTIVES TOWARDS THERMAL TOURISM AND EVALUATIONS OF SERVICE QUALITY DIMENSIONS. *Int Journal Of Health Manag.And Tourism, 02*(01), 49-51.

Omay, E. G., & Cengiz , E. (2013, 10). Health Tourism in Turkey: Opportunities and Threats. *04*(10), 424-431.

Rapport Ministryof Culture and Tourism. (2007). *Tourism Strategy of Turkey-2023 and Activity plan for Tourism Strategy of Turykey 2007-2013.* Ankara: Ministryof Culture and Tourism The General Diractorate of Investmentand Establishments.

UNWTO . (2021). *World Tourism Barometer Statistical Annex.* Spain : World Tourism Organization.

UNWTO. (2022). *World Tourism Barometer EXCERPT.* Spain: World Tourism Organization.

Uygun, M., & Ekiz, E. (2016). AN OVERVIEW OF HEALTH TOURISM WITHIN THE CONTEXT OF TURKEY'S TOURISM STRATEGY (2023). *Journal of Hospitality and Tourism, 14*(01), 18-26.

بن النوي ,ع .(19 12 ,2020) .السياحة العلاجية الطبيعية في الجزائر .*مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة* .164-145 ,(02)*02* ,

تاحنوت ,خ .(30 04 ,2021) .آليات النهوض بالسياحة العلاجية في الجزائر على ضوء تجارب دولية رائدة .*مجلة الإقتصاد والبيئة* , *04*(01), 65-82.

تويزة ,ب ,.خروبي ,ي & ,.نجيمي ,ع .(12 ,2019) .تاثير الإعلان السياحي في قرار إختيار السائح لمركبات السياحة العلاجية الحموية بالجزائر -حالة عينة من الوافدين على مركبات العلاج الحمويي .-*مجلة غقتصاد المال والاعمال* .126-113 ,(02)*04* ,

حسيني ,ز & ,.مداح ,ل .(07 ,2021) .مقومات السياحة العلاجية الإستشفائية في الجزائر .*مجلة الإستراتيجية والتنمية* .422-406 ,(04)*11* ,

سهايلية ,ي & ,.قويدري قوشيح ,ن .(2021) .مقومات نجاح السياحة العلاجية :دراسة التجربة الأردنية .*مجلة أبعاد إقتصادية*-583 ,(02)*11* , 604.

عمار بن سديرة. (2022). السياحة الحموية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030. *04*(04)، 41-52.

غضبان ,ر ,.عطوب ,ك & ,.باهي ,ر .(31 12 ,2018) .دور السياحة الصحية في تفعيل الإستثمار السياحي بالجزائر .*مجلة إقتصاد المال والأعمال* .334-322 ,(01)*02* ,

قرفي ,ي & ,.حساني ,ر .(08 06 ,2021) .الطلب على خدمات السياحة العلاجية في ولاية بسكرة والعوامل المؤثرة فيه دراسة تحليلية للفترة 2015-2020.*مجلة العلوم الغقتصادية والتسيير والعلوم التجارية* .390-376 ,(01)*14* ,

مصطفى كافي، و آخرون. (2017). *الإقتصاد السياحي*. الاردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.